بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

ومنه الاعانة في التتميم كيف لا احمد وكيف احمد لمن لم يخبرنا معاصيه ولم
يخبرنا بما نسيه ولم يؤاخذ بما اخطأنا والحمد وما هو به وعليه ومنه منته علينا سبحان الله
ما اجل سلطانه والحمد لله ما اعظم شانه ونحكم لله ما اظهر قهرمانه والله اكبر السبع بريصانه
وكيف لا اصلي سيدنا على المرتبة الجامعة سيد الطرفين الطاهرين للعالمين محمد احمد محمود
حامد وآله النبي النبي الملكي والملكوتي الناسوتي واللاهوتي واصحابه الذين هم نجوم
الاهتداء ومصابيح الاقتداء اللهم اجعلنا من الذين اتبعوهم اما بعد فيقول
الاحوج من الاحوج الذي لا خيرة يرجى ولا شره يخشى لا ماضيه يذكر ولا مستقبله
ينتظر ابن محمد جان قرباني الحمد شاهي من سكان اراضي ترتر لا زالت تبعة الفتح و
الظفر يوسف وفقه الله بخير اماله وحسن اجاله لما كان علم الكلام على اباحنا عن اول
ما يجب على كل مكلف هو معرفة من جل كبريائه وغيره من واجبات اصول العقائد
وكان شرح العقائد العضدية للعلامة المحقق والنحرير المدقق سلطان العلماء
وبرهان الحكماء قبلة الحكمة وكعبة المعرفة جلال الحق والملة والدين محمد بن اسعد الصد
يقي الدواني روح الله روحه وزاد فتوحه مشتملا على غرر الفوائد ودرر الفرائد جامعا
لابكار افكاره وخلاصة انظاره في العلوم العقلية والنقلية ورأيت ما لم اره في
كثير من كتب العقائد ورأيت قوما يحومون حوله ولا يكتفون ورأيت في نفسي
الاجواء والتقدير على حل ما فيه من الكتب والدقائق على قدر ما يقتضيه الحال
فما رأيت مع نفسي في نفسي مكررا فعلت لها ما متاعا الا قليلا وما سكنا
الى الآن اليه سبيلا وما وجبنا عليه دليلا وهذا شيء عجاب فيكون مثلنا
معاونة البطي والاسد واين سخن واين امثال هذه الكتب في هذه الكتب
في امثال هذه المطالب هيهات هيهات شعر كيف الوصول الى السعادة
ودونها قلل الجبال ودونهن خوف والرجل خائفة ومالي مركب والكف حفر

حفر والطريق مخوف ايك ثم ايك والاجراء عليه اياك ثم اياك والاسد يوسف اعرض
عن هذا وعارضتني بانه ما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء والغرض من
الاجراء ليس اظهار ان لنا من المتاع ما ليس لغيرنا وان لنا اختصاصا بمواهب في هذه المطالب
وادعاء ان ليس مراد ذلك العلامة من كلماته الملتقطة الملتقطة المحكمة الا ما اوردنا
وهو الاعلم باسرار عباده بل ان ظرف الاستفادة متعددة مختلفة وقد يكون بالاستفادة
مشابهة مواجهة من شخص وقد يكون بارسال الرسل اليه وقد يكون بتوجه
القلب الى جانب جناب كامل مكمل صاحب الآيات والكرامات وهذا لا يكون الا للمجردين
عن العلائق البدنية والكدورات الطبيعية لا لامثالنا المنغمسين في العوائق
البدنية الدنيوية المسحوبين بالعلائق الظلمانية الجسمانية المنهمكين في الشهوات
البهيمية الحيوانية وما اخترنا ليس من هذه الطرق بل طريق آخر ومثلنا مثل مريض
عاجز مطرود مطروح في محل الخلائق في الطريق لا يقصد سحا شخصا بل لا يراه ويقول ايها
المسلمون ارجوني فان لي مرضا كذا وكذا فبعضهم ينكرونه وينفرون عنه وبعضهم لا
يسمعون كلامه وبعضهم لا يلتفتون اليه وبعضهم رحمونه فاقحمني والله اعلم بما في
الصدور فاقدمت مترددا مقدما رجلا ومؤخرا اخرى على حل ما فيه لمولاه الغيبة العقلية
الرفيعة السنية عليه الخليلية المخدومنا ومولانا قطب العالم مركز سماء الاشراق قدوة العارفين
سيد الكاشفين سلطان العارفين المرشدين برهان الموحدين شمس عالم الغيب والشهود
لا ينكر ان انكره احمق القلب العنود ولا تغفل عن مثل الشمس والطائر الولود الكامل المكمل
سيمي خليل الرحمن شيخ الزمان معين الدين ابو حامد خليل الرحمن الله وبقاه لا زالت
افاضة انواره متواردة متناولة متبارقة تشرفا مقتبسا من مشكاة الزاره
مستمرا من فيوض اسراره اللهم خلد اضلاله على رؤس اوليائه ولما استعدت بهذه السعادة
في بلدة سمرقند البقعة المباركة الميمونة خانقاه لحضرة المخدومة الحسنية الخوارزمية وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)